No. : 040

LITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

ماهم بالغيه فاستعذ بالله من شرهم انه هو السميع
لاقوالهم البصير باحوالهم ولخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس
مرة ثانية وتلك الاعادة ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ذلك فهم كالاعمى ومن يعلمه كالبصير وما
يستوي الاعمى والبصير ولا الذين امنوا وعملوا الصالحات وهو المحسن ولا المسيء فيه بزجر الكفرة فليلا
ما يتذكرون يتعظون بها والتالي كذلكم قليلا
جدا ان الساعة لاتية لا ريب في مجيئها ولكن اكثر
الناس لا يؤمنون بها وقال ربكم ادعوني استجب لكم
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين صاغرين الله الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا اسناد الابصار اليه
مجازا لانه يبصر فيه او ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء فانى تؤفكون كذلك
تصرفون عن التفكر الا يا ايها الرسول
يونك اي شيء اولك ولا اولئك الذين كانوا بايات الله
يجحدون يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا
والسماء بناء سقفا وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم

IKHLAS BERAMAL
SLITBANG LEK
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو
الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
من الشرك الحمد لله رب العالمين قل اني نهيت ان اعبد
الذين تدعون تعبدون من دون الله لما جاءني البينات
دلايل التوحيد من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين هو
الذي خلقكم من تراب يخلق ابيكم ادم منه ثم من نطفة
مني ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا بمعنى
اطفالا ثم ليبلغكم اشدكم كاملي قوتكم من الثلا
ثين سنة الى الاربعين ثم لتكونوا شيوخا بضم الشين
وكسرها ومنكم من يتوفى من قبل الى قبل الاشد والشيو
خة فعل ذلك بكم لتعيشوا واتى بلفظ الجلالة دون
ولعلكم تعقلون دلايل التوحيد هو يحيي ويميت
يحيي ويميت اذا اقتضى امرا اراد ايجاده شيئا فانما يقول
له كن فيكون بضم النون وفتحها بتقدير ان يوجد عقب
الارادة التي هي معنى القول المذكور الم تر الى الذين
يجادلون في ايات الله القرآن انى كيف يصرفون عن
الايمان الذين كذبوا بالكتاب القرآن وبما ارسلنا به
رسلنا من التوحيد والبعث وهم كفار مكة فسوف يعلمون
عقوبة تكذيبهم اذ الاغلال في اعناقهم اذ بمعنى اذا
والسلاسل عطف على الاغلال فتكون في الاعناق
او مبتدا خبره محذوف اي في ارجلهم او خبره يسحبون

اي

والبقر والغنم وجعل لها ما لكونت ضابطون وذللناها
سخرناها لهم فمنها ركوبهم مركوبهم ومنها ما كلون
ولهم فيها منافع كاصوافها وابرارها واشعارها
ومشارب من لبنها جمع مشرب بمعنى شرب او موضعه
افلا يشكرون نعمنا عليهم بما يقولون اي ما فعلوا ذلك
واتخذوا من دون الله الهة اي عبدوها ايملة
لعلهم ينصرون بمعنى يمنعون من عذاب الله لشقاوتهم
لهم بزعمهم لا يستطيعون اي الهتهم ترلوا
منزلة العقلاء نصرهم وهم اي لهم من الاصنام لهم
جند يدفعون عنهم بضرهم يحضرون يوم القيامة
يحزنك قولهم بذلك لشدة تمردهم وغير ذلك انا نعلم
ما يسرون وما يعلنون من ذلك وغيره فنجازيهم
عليه اولم ير الانسان هنا وهو العاصي بن وائل انا
خلقناه من نطفة ثم الى ان صيرناه شديد اقويا
فاذا هو خصيم شديد الخصومة مبين يبينها في
البعث وضرب لنا مثلا في شانه وشيء خلقه من النتن
وهو العزيز من مثله والحال انه ناسي الخلق العظام وهي رميم
بالية وانث لانها بمعنى الرأس لاصفة روي
انه اخذ عظما رميما فقته ووقال للنبي صلى الله
عليه وسلم اترى يحيي الله هذا بعد ما بلي ورمم
فقال صلى الله عليه وسلم نعم ويدخلك النار

فلينظر ما الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق أي
معلوم عليم مجملا ومفصلا فيراخلقه وبعد خلقه الله
جعل لكم أيها الناس من الشجر الأخضر المرخ و
العفار أو كل شجر الا العناب فاذا أنتم منه توقدون
قدحون وهذا دال على القدرة على
البعث فانه جمع فيه بين الماء والنار والخشب فلا الماء
يطفئ النار ولا النار تحرق الخشب وليس الذي
خلق السموات والارض مع عظمها بقادر على أن
يخلق مثلهم أي الانسان شيء الصغير بلى أي هو قادر
على ذلك اجاب نفسه وقوله إن كان المبتدأ خلق
العليم بكل شيء أمره أي شأنه إذا أراد شيأ أي
خلق شيء أن يقول له كن فيكون أي فهو يكون
برفعه بالضم عطفا على يقول فسبحان الذي
بيده ملكوت ملك زيد فحملنا والواو للمبالغة أي
القدرة على كل شيء وإليه ترجعون وتردون
للاجزية سورة الصافات مكية مائة وثنتان
وثمانون آية بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا
الملائكة تصف نفوسها في العبادة أو أجنحتها أو
تنتظر ما تؤمر به فالزاجرات زجرا الملائكة تزجر
السحاب أي تسوقه فالتاليات جماعة قرأن تتلوه
ذكرا مصدر من معنى التاليات إذ الفعل يأتي

قوله أو ليس الذي خلق السموات الخ استئناف مسوق لتحقيق مضمون الجواب الذي أمر عليه السلام بأن يخاطبهم به والهمزة لانكار ونفي القدرة والواو للعطف على مقدر يقتضيه المقام أي ليس الذي أنشأها أول مرة وليس الذي يجعل الكم من الشجر الأخضر نارا وليس الذي خلق السموات والأرض بقادر الخ منه

قوله أحسن الوان الشاء أي عند العرب والا فاحسنها عند العجم والروم الابيض المشرب بحمرة

قوله فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون

قوله فشاربون عليه أي مخلوطا بالحميم

قوله نزلهم يوم الدين أي ما ذكر من الجنة وما فيها

قوله وقفوهم أي احبسوهم من الوقف وهو الحبس

قوله انهم مسئولون عن جميع ما يأتون وما يذرون

قوله احشروا الذين ظلموا أي أشركوا

قوله وأزواجهم أي أشباههم من الكفرة والفساق

قوله من دون الله أي الأصنام

قوله فاهدوهم إلى صراط الجحيم أي عرفوهم طريقها

قوله وقفوهم إنهم مسئولون عن الايمان

قوله ما لكم لا تناصرون أبو جهل لأصحابه

قوله بل هم اليوم مستسلمون منقادون لا يمتنعون

قوله وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون عما جرى بينهم في الدنيا قال قائل منهم إني كان لي قرين صاحب ينكر البعث يقول أئنك لمن المصدقين قيل بالبعث أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون مجزيون أو لمحاسبون الهمزة للانكار والعامل فيه معنى الظرف أو مدينون مجزيون بأعمالنا أنت مطلعون فيه فرآه أي فرأى قرينه في سواء الجحيم أي وسط النار قال له تالله إن كدت لتردين لتهلكني بإغوائك لولا نعمة ربي أي العامة علي بالايمان لكنت من المحضرين معك في النار ونحن مخلدون في الجنة أفما نحن بميتين الا موتتنا الأولى أي الدنيا وما نحن بمعذبين بعدها جواب استفهام تقرير وتحقيق لنعمة الله من تأبيد الحياة وعدم التعذيب إن هذا الذي ذكر لهو الفوز العظيم لمثله فليعمل العاملون فيا لها ذلك وقليل هم لتقولنه ذلك المذكور لهم خيرنزلا

قوله جواب لمحذوف وقوعا أي قرينا يحذر لقومه على سبيل التعريض والتشكي لتهلكوني أذكر حذيرا لا وقوله المذكور لهم أي الملائكة من الزقوم السائغ ذكره بحيث تقوله أولئك المعذبون منه

قوله أي ما ذكر من الجملتين من قول الله تعالى منه

وما بعد للمنازل من ضيف وغيره ام شجرة الزقوم
المعدة لاهل النار وهي من اخبث الشجر المرتهامة يحيى
بشبنا الله في الجحيم كاسباب انا جعلناها اي بذلك فتنة
للظالمين اي الكافرين من اهل مكة اذ قالوا النار
تحرق الشجر فكيف تنبته وانها شجرة تخرج في اصل الجحيم
اي قعرهم واغصانها ترتفع الى دركاته ماطلعها اي المبشر
بصله النخلة كانه رؤس الشياطين اي الحيات القبيحة
المنظر فانهم اي الكفار لاكلون منها اي من الشجرة فمالئون
لشدة جوعهم فمالئون منها المضمون ثم ان لهم عليها
لشوبا من حميم اي ماء حار يشربونه فيختلط بالمأكول
في انبوبصير يشوي به ثم ان مرجعهم لاالى الجحيم بعيد
انهم يخرجون منها لشربهم وانه خارجها انهم الفوا
وجدوا ابائهم ضالين فهم على اثارهم يهرعون
يوجعون في اثارهم فيسرعون اليه ولقد ضل قبلهم
اكثر الاولين من الامم الماضية ولقد ارسلنا فيهم
منذرين من الرسل فانظر في اخر امر بعضهم كان عاقبة
منذرين الكافرين اي عاقبتهم عذاب الاستئصال الا عباد الله
المخلصين المومنين فانهم نجوا من العذاب لاخلاصهم
في العبادة اولان الله اخلصهم لنفسه اما على قراءة فتح
اللام ولقد نادانا نوح لقوله رب اني مغلوب فانتصر
فلنعم المجيبون له نحن اي دعانا على قومه فاهلكناهم

قوله انا جعلناها بذكر
اي بسبب ذكر اي بيانها في
الجحيم اي بسبب الاخبار به
فتنة للظالمين اي ابتلاء
واختبارا هل يصدقون
اولا فلذا قالوا وخاضوا في القرآن
وكذبوه كما اشار له بقوله
اذ قالوا النار تحرق الشجر
فكيف تنبته اه

قوله انهم الفوا الخ تعليل لاستحقاقهم
ما ذكر من فنون العذاب
بتقليدهم اباءهم في الدين من
غير ان يكونوا اهلا لذلك
شيخ يتمسك به اصلا ولا جدوى
فيما يفعلونه فضلا عن
صلاحية الدليلية اه

قوله بدل من ذلك ابدع
وزيك وعبارة غيره
من جنسك من النبات الخ
اه جمل

قوله استفهام توبيخ الخ
ما يقال الاستفهام هنا للتسوية
فيه نظر على الاستفهام وكتبه اه جمل

الاذن عن السجود لكونك منهم قال انا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها اي من
الجنة وقيل من السموات فانك رجيم مطرود
وان عليك لعنتي الى يوم الدين الجزاء قال رب فانظرني
فاخرني الى يوم يبعثون الناس قال فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم وقت النفخة الاولى قال
فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
المومنين قال الحق والحق بنصبهما ورفع الاول و
نصب الثاني فنصبه بالفعل بعده ونصب الاول
قبله بالفعل المذكور وقيلا على المصدر اي احق
الحق وقيلا على نزع حرف القسم ورفعه على انه مبتدا
محذوف الخبر اي فالحق مني وقيلا فالحق قسمي اقسم
بالحق لاملان جهنم منك يا ابليس وممن تبعك منهم
اجمعين قل يا محمد للناس ما اسالكم عليه اي
على تبليغ الرسالة من اجر جعلا وما انا من المتكلفين
المتقولين ما لم اومر به ان هو اي ما القرآن
الا ذكر عظة للعالمين الانس والجن ولتعلمن
ايها الكفار مكة بناه خبر صدقه
بعد حين اي يوم القيامة وعلم بمعنى عرف
والزم قبله الا ومقسم مقدر اي والله سورة
الزمر مكية الا قل يا عبادي الذين اسرفوا

على امتهم الاية فسد بذلك وان خسروا يعلمون اية
بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب القرآن مبتدأ من
الله خبره الغزيز في ملكه الحكيم في صنعه انا انزلنا
اليك يا محمد الكتاب بالحق متعلق بانزل فاعبد
الله مخلصا له الدين بالتوحيد الا لله اي وحده اليه الا
لله الدين الخالص لا يستحقه غيره والذين اتخذوا
من دونه اصناما اولياء وهم كفار مكة قالوا ما نعبدهم
الا ليقربونا الى الله زلفى خبر ان يقصد بذلك
تقريبا ان الله يحكم بينهم وبين المسلمين فيما هم فيه
يختلفون من امر الدين فيدخل المؤمنين الجنة والكافر
النار ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار بنسبة الولد
الى الله كفارا بعبادة غيره لو اراد الله ان يتخذ
ولدا كما قالوا اتخذ الرحمن ولدا لاصطفى مما يخلق
ما يشاء اتخاذه ولدا عبر من قالوا الملائكة بنات
الله وعزير ابن والمسيح ابن الله سبحانه تنزيها
له عن اتخاذ الولد هو الله الواحد في الالهية خالق
السموات والارض بالحق متعلق بخلق يكور الليل
يدخله على النهار فيزيد وبكور النهار يدخله على
الليل فيزيد وسخر الشمس والقمر كل يجري في
فلكه لاجل مسمى ليوم القيامة الا هو العزيز الغفار
لمن تاب على امره المستقيم من اعدائه الغفار لاوليائه

خذكم

من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن
من آل فرعون قيل ابن عمه يكتم ايمانه اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات بالمعجزات
الظاهرات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه لا يضر
كذبه به وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم
به من العذاب عاجلا انه لا يهدي من هو مسرف
مشرك كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين
غالبين حال في الارض اي مصر فمن ينصرنا من بأس
الله عذابه ان قتلتمونا وباء ان جاءنا قال لا اصوب رأيكم
فرعون ما اريكم الا ما ارى اي ما اشير عليكم الا بما ارى
به نفسي وما اهديكم الا سبيل الرشاد
طريق الصواب وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم
مثل يوم الاحزاب اي يوم عذب فيه حزب بعد حزب مثل داب
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم مثل بدل من
مثل قبله اي مثل جزاء عادة من كفر قبلكم من تعذيبهم يا قوم
وما الله يريد ظلما لعباده فيعذبهم بغير ذنب ويا قوم اني اخاف عليكم يوم
التناد يحذف فيه الياء وبثبت يوم القيامة يكثر فيه نداء
اصحاب الجنة اصحاب النار وبالعكس وبنداء بعضهم بعضا
للاهوال والشفاعة لاهلها وغير ذلك يوم تولون مدبرين
حال من ضمير التناد اي تفرون من اهوال القيامة
ما لكم من الله من عذابه من عاصم مانع ومن يضلل الله فما له من هاد وقد جاءكم

HAK CIPTA DILINDUNGI UNDANG-UNDANG
PUSAT PENGEMBANGAN LITBANG DAN DIKLAT KEMENTERIAN AGAMA

يوصف من قبل ابن موسى وهو يوسف بن يعقوب ﴿ وقوله
تعرف ابن موسى او يوسف بن ابراهيم بن يعقوب ﴿ وقوله بن
يعقوب ﴿ وقوله بالبينات بالمعجزات الظاهرات فما
زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا اي قلتم لن تزالوا
قرن يوسف وغيره كذلك اي مثل اضلالكم يضل الله
من هو مسرف شرك مرتاب ﴿ الذين يجادلون في ايات الله بغير
البينات الذين يجادلون في ايات الله بغير حجة اتتهم بغير
سلطان برهان اتاهم كبر جدالهم حتى المبتدا مقتا عند
الله وعند الذين امنوا كذلك اي مثل اضلال هؤلاء يطبع
يختم الله بالضلال على كل قلب متكبر جبار وتنوين تلك
وحده وصفتي يكبر القلب تكبر صاحبه وبالعكس وعلى
القراءتين لجموم الضلال جمع القلب لجموم القلوب
وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا بناء عاليا لعلي
ابلغ الاسباب اسباب السموات طرقها الموصلة اليها
فاطلع بالرفع عطفا على ابلغ وبالنصب جوابا لعلي
الى اله موسى واني لاظنه كاذبا في ان
له الها غيري قال فرعون ذلك تمويها وكذلك زين
لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل طريق الهدى
بفتح الصاد وضمها وما كيد فرعون الا في تباب خسار
وقال الذي امن يا قوم اتبعون بإثبات الياء وحذ

هذه

جهادهم فيما بين جاءهم نذير رسول ليكونن
احدى من احدى الامم اليهود والنصارى وغيرهما
اي اي واحدة منها اما داود من تكذيب بعضها
بعضا اذ قالت النصارى ليست اليهود على شيء
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء فلما جاءهم
نذير محمد صلى الله عليه وسلم ما زادهم مجيئه الا
نفورا تباعدا عن الهدى استكبارا في الارض
عن الايمان مفعول له ومكر السيء من الشرك
وغيره ولا يحيق يحيط المكر السيء الا باهله وهو
الماكر ووصف المكر بالسيء اصلا واضافته اليه قبل
استعمال اخر قدر فيه مضاف في حذفا من الاضافة
الى الصفة فهل ينظرون ينتظرون الا سنة الاولين
سنة الله فيهم في تعذيبهم بتكذيبهم رسلهم
فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا
اي لا يبدل بالعذاب غيره ولا يحول الى غير مستحقه
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة في اموالهم
بتكذيبهم رسلهم وما كان الله ليعجزه من شيء يسبقه
ويفوته في السموات ولا في الارض ان الله كان عليما
بالاشياء كلها قديرا عليها ولو يؤاخذ الله الناس
بما كسبوا من المعاصي ما ترك على ظهرها اي الارض

قوله ومكر السيء وصف المكر بالسيء في التركيب
الثاني وهو قوله ولا يحيق المكر السيء
الا باهله وقوله اصلا وحاصله ان الوصف
من استعمال الصفة تابعة و
قوله قبل اي قبل عدد التركيب
اي في التركيب الذي بعد قوله وهو
قوله ومكر السيء وقوله اخر
اي جاء على حذف والاصل حيث
اضيفت فيه الصفة الموصوف و
قوله قدر فيه مضافا اي مضافا
اليه وقوله حذف من الاضافة
اي اضافة المكر الذي هو الموصوف
الى السيء الذي هو صفته فيتحصل
من هذا ان جعل المكر مضافا فالمحذوف
هو مضافا اليه وهو موصوف بالسيء
اه مجاز

اذا انتم الا اصحاب لي مبين والتصريح بخبرهم
صوة عظيم ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين فيه قال لهم ما ينظرون الا
الاصيحة واحدة وهي نفخة اسرافيل الاولى فاخذهم
وهم يخصمون بالشوك اصله يختصمون ادغمت التاء في الصاد اي وهم
غافلة عنها بكاعهم وتبايعهم واكلهم وشربهم وغير ذلك وفي قراءة
يخصمون بكسر الخاء اي يخصم بعضهم بعضا فلا يستطيعون
توصية اي ان يوصوا ولا الى اهلهم يرجعون من
اسواقهم واشغالهم بل يموتون فيها ونفخ في الصور
وهو النفخة الثانية للبعث وبين النفختين اربعون
سنة فاذا هم اي المقبورون من الاجداث القبور
الى ربهم ينسلون يخرجون بسرعة قالوا اي الكفار
منهم يا للتنبيه ويلنا هلاكنا وهو مصدر لا فعل
له من لفظه من مرقدنا من قبورنا لانهم كانوا بين
النفختين نائمين لم يعذبوا بهذا اي البعث ما اي
الذي وعد به الرحمن وصدق فيه المرسلون اقروا
حين لا ينفعهم الاقرار وقيل يقال لهم ذلك
ان ما كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا
عند الحساب يحضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا
تجزون الا جزاء ما كنتم تعملون ان اصحاب الجنة

ازواجين الذكر والانثى من واحدة وهي ساعة
وثلاثين سنة جعلت ثوابا لهذا المذكور ما توعدون بها
في الجنة وبالخطاب التفاتا اليوم الحساب اي لاجله
انهدا الورثنا ما له من نقاد اي انقطاع والجملة حال
كذا قدرناها وهم ان لو ان اي ايامنا او ايامهم هذا
المذكور ملكي واد للطاغين مستانف للتوكيد
جهنم يصلونها عاد خوبا فبئس المهاد الفراش
هذا اي العذاب المهين عما بعد فليذوقوه حميم
اي ماء محرق وغساق بالتخفيف والتشديد
ما يسيل من صديد اهل النار او شرابهم واخر من شكله
والافراد لتأويله اي ما ذكر من المهيم
والغساق ازواج اصناف اي عذابهم من انواع مختلفة
ويقال لهم عند دخولهم النار هذا فوج
جمع مقتحم معكم النار بشدة فيقولون
للتابعين لا مرحبا بهم اي لا سعة عليهم انهم صالوا
النار قالوا اي للاتباع بل انتم لا مرحبا بكم انتم
قدمتموه لنا فبئس القرار لنا ولكم النار قالوا ايضا
ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا اي مثل عذابه
به على كفره في النار وقالوا اي كفار مكة في النار
مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم في الدنيا من الاشرار الكفار
اتخذناهم سخريا بضم السين وكسرها اي نسخر بهم في الدنيا

ليشفعوا لهم عند الله تعالى ويقربوهم اليه زلفى ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وما تكن السرائر وما تضمره القلوب فيجازي كلا بما يستحقه بالحق والذين يدعون يعبدون من دونه اي الله او ارصلة بالياء والتاء من دونه وهي الاصنام لا يخلقون شيئا وهم يخلقون بشيء فكيف يكونون شركاء لله انه هو السميع لاقوالهم البصير بافعالهم ادلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كانت عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثارا في الارض بالعمارة والزراعة والتحصين وغيرها فاخذهم الله اهلكهم بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق يقيهم عذابه ذلك بانهم اي بسبب انهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات بالمعجزات الظاهرات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى بايانا وسلطان مبين برهان بين غير الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق بالصدق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال ضياع لان الله ناصر اولياءه وقال فرعون ذروني اقتل موسى لانهم كانوا يكنونه عن قتله وليدع ربه ليمنعه مني اني اخاف ان يبدل دينكم عبادتكم اياي او يظهر في الارض الفساد من قتل وغيره وقرأ ابو عمرو بالجزم على الجواب والرفع على الاستئناف وقال موسى لقومه وقد سمع ذلك اني عذت بربي وربكم

عند الزلفى في زيادة خير في الدنيا وحسن مآب مرجع في الآخرة يا اولي الالباب يا اصحاب العقول يا خليفة اي داود بقدرتنا الناس فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى ولا تتبع ما تهواه يضلك عن سبيل الله عن الايمان به ان الذين يضلون عن سبيل الله عن الايمان به لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب لتركهم العمل له ولو امنوا ولو اتقوا يوم الحساب لآمنوا في الدنيا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا عبثا ذلك اي خلقهما ما ذكر لا شيء ظن الذين كفروا فالويل لهم من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار وترك ما قال كفار مكة للمؤمنين الا نحن في الآخرة مثل ما نحن فيه في الدنيا هذا ذكر كتاب خير انزلناه اليك مبارك كثير خيره ليدبروا اي ليتدبروا آياته يتفكروا فيها ويعتبروا وليتذكر يتعظ اولوا الالباب اصحاب العقول ووهبنا لداود سليمان ابنه نعم العبد اي سليمان انه اواب رجاع الى التسبيح والذكر حين عرض عليه بالعشي من بعد الزوال الصافنات الخيل جمع صافنة وهي القائمة على ثلاثة

وبالزبر كصحف ابراهيم وبالكتاب المنير هو التوراة
والانجيل فاصبر كما صبروا ثم اخذت الذين كفروا
بتكذيبهم فكيف كان نكير انكاري عليهم بالعقوبة والا
هلاك اي هو واقع موقعه الم تر تعلم ان الله انزل
من السما ماء فاخرجنا فيه التفات عن الغيبة به ثمرات
مختلفا الوانها كاخضر واحمر واصفر وغيرها ومن
الجبال جدد جمع جدة طريق في الجبل وغيره بيض
وحمر وصفر مختلف الوانها بالشدة والضعف و
غرابيب سود عطف على جدد اي صخور شديدة ال
سواد يقال كثيرا اسود غربيب وقليلا غربيب اسود
ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك
كاختلاف الثمار والجبال انما يخشى الله من عباده
العلماء بخلاف الجهال ككفار مكة ان الله عزيز في ملكه
غفور لذنوب عباده المؤمنين ان الذين يتلون
يقرؤون كتاب الله واقاموا الصلاة اداموها وا
نفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية زكاة وغيرها
يرجون تجارة لن تبور تهلك ليوفيهم اجورهم
ثواب اعمالهم المذكورة ويزيدهم من فضله انه
غفور لذنوبهم شكور لطاعتهم والذي اوحينا
اليك من الكتاب القرآن هو الحق مصدقا لما بين
يديه تقدمه من الكتب ان الله بعباده لخبير بصير

قوله وغرابيب سود ... [illegible]
... غرابيب
... الغربيب تاكيد
للاسود ... تاكيد للاخر ومن
حق التوكيدات يتبع المؤكد وانما
قدم ... وغرابيب جمع
... وهو الاسود ...
... الاسود ...
... [illegible]
... بالغيب ... من يخشى
الناس ... اختلاف ...
... في الاوصاف
المعنوية ... وانما
الاوصاف الصورية ...
... [illegible]
... انما يخشى الله ... تعالى ...
العالمون ... صفاته
الجليلة وافعاله الجميلة لان مدار
الخشية معرفة المخشي والعلم بشئونه

... الله بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
هو اول انبيا الشريعة والذي اوحينا اليك وما وصينا
به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه هذا هو المشروع الموصى به والموحى الى محمد صلى
الله عليه وسلم وهو التوحيد كبر عظم على المشركين ما تدعوهم
اليه من التوحيد الله يجتبي اليه الى التوحيد من يشا
ويهدي اليه من ينيب يقبل الى طاعته وما تفرقوا اي اهل
الاديان في الدين بان وحد بعض وكفر بعض الا من
بعد ما جاءهم العلم بالتوحيد بغيا من الكافرين بينهم
ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الجزا الى اجل مسمى
يوم القيامة لقضي بينهم بتعذيب الكافرين في الدنيا وان
الذين اورثوا الكتاب من بعدهم وهم اليهود والنصارى
لفي شك منه من محمد صلى الله عليه وسلم مريب
موقع الريبة فلذلك التوحيد فادع يا محمد الناس
واستقم عليه كما امرت ولا تتبع اهواءهم في تركه وقل
امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل اي بان اعدل
بينكم في الحكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
فكل يجازى بعمله لا حجة خصومة بيننا وبينكم هذا قبل ان
يؤمر بالجهاد الله يجمع بيننا في المعاد لفصل القضا واليه المصير
المرجع والذين يحاجون في دين الله نبيه من بعد ما استجيب
له بالايمان لظهور معجزته وهم اليهود حجتهم داحضة

باطلة عنده ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله
الذي انزل الكتاب القرآن بالحق متعلق بانزل والميزان
العدل وما يدريك يعلمك لعل الساعة اي اتيانها قريب
ولعل متعلق بمحذوف اي اعمل ما ينفعك في العمل ابعده سد مسد المفعولين
يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها يقولون متى تاتي
فيما منهم اشفاقا عن الاتية وحين امنوا مشفقون خائفين
مهاد يعلمون انها الحق الذين يماروون يجادلون
في الساعة لفي ضلال بعيد عن الحق لطيف بعباده يرزقهم
ويفاجرهم حيث لم يسلم جودا بما يصلحهم يرزق من يشاء من
كان منهم مستعدا لذلك وهو القوي على مراده العزيز الغالب على امره
من كان يريد بعمله حرث الاخرة نزد له في حرثه بالتضعيف الحسنة الى سبعمائة فما فوقها ومن
كان يريد حرث الدنيا نؤته منها بلا تضعيف فما قسم
له وما للاخرة فمن نصيب لهم ام بل لهم للكفار شركؤا
لهم شياطينهم شرعوا اي لاجلهم اي للكفار من الدين
الفاسد ما لم ياذن به الله كالشرك وانكار البعث ولولا
كلمة الفصل اي القضاء السابق بالجزاء في القيامة لقضي
بينهم وبين المؤمنين بالتعذيب لهم في الدنيا وان الظالمين
لهم الكافرين لهم عذاب اليم ترى الظالمين يوم القيامة
مشفقين خائفين مما كسبوا في الدنيا من السيات
ان يجازوا عليها وهو اي الجزاء عليها واقع بهم يوم القيامة

لا